

## نور على الدرب 220 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام وعلى نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل - [00:00:20](#)  
بخير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله - [00:00:40](#)

اجابتك على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من احد المستمعين باسمه بالحروف ميم نون ميم يسأل ويقول اديت فريضة الحج عن نفسي ثم عن والدتي. ولكن كانت والدتي جاهلة لا - [00:01:00](#)

وتصلي وكانت لا تصلي الا الجمعة مع النساء في المسجد. هل هذا الحج صحيح عنها ام لا؟ افيدونا. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فان الحج انما يجزي ويصعد - [00:01:20](#)  
اح لله لان هو مقيم لاركان الاسلام. لا سيما الصلاة التي هي عمود الاسلام والتي من تركها فقد كفر كافر الاكبر المخرج من الملة قوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة في ادلة اخرى على كفر تارك الصلاة - [00:01:40](#)  
بنت عمي فلا يجوز الحج لا للمباشرة او لا يجزئ الحج لا بالمباشرة ولا بالنيابة عن من لا يصلي. فاذا كانت والدتك اترك الصلاة متعمدا ومعها عقلها وفكرها فانها لا يصح الحج عنها. واذا تابت الى الله واقامت الصلاة - [00:02:00](#)  
على الوجه الصحيح ينظر فان كانت تقدر على الحج بنفسها فانها يجب عليها ان تحج حجة الاسلام بنفسها وان تباشر الحج لقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فمن استطاع السبيل الى الحج وجب عليه مرة واحدة في العمر - [00:02:20](#)

عين على كل مسلم. اما ان كانت لا تقدر على الحج وعاجزة عن مباشرته. عجزا مستمرا لا يرجى ان يزول فلا بأس ان يحج عنها ان يناب عنها في الحج لكن لا بد ان تكون محافظة على الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. امرأة من - [00:02:40](#)  
اليمن تقول لديها بنت مريضة وقطعت على نفسها نذرا بقولها اذا شفيت البنت فسوف اصوم ثلاثة ايام من كل شهر وشاء الله شفاء البنت ولكن التي قطعت على نفسها النذر كانت مرة تصوم ومرة لا تصوم واستمرت على هذا الحال وكبرت - [00:03:00](#)  
في السن واصبحت غير قادرة على الصوم. ما الذي عليها الان يفيدونا؟ افادكم الله وجزاكم عنا خيرا. لقد اخطأت في اه تارة تصوم وتارة لا تصوم الايام التي نذرت لانه يجب عليها الوفاء من قوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان - [00:03:20](#)

اطيع الله فليطعه. قال تعالى يوفون بالنذر يخافون يوما كان شره مستطيرا. قال تعالى وليوفوا نهورهم ووصف النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان وصف دم لانهم يندرون ولا يوفون. فعلى كل حال يجب الوفاء بالنذر سواء كان صياما او صلاة - [00:03:40](#)  
او اي نوع من انواع الطاعات فهذه المرأة قد اخطأت في تفريطها في النذر تركت واجبا عليها واما الان وقد عجزت عجزا نهائيا عن صيام النذر فالله جل وعلا يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. واذا كانت لا تقدر فانه يسقط النذر عنها. انه - [00:04:00](#)

انما يجب عليها الوفاء بالنذر مع القدرة والاستطاعة ولكن عليها بالاستغفار والتوبة مما حصل في السابق وان تصدقت من الاحتياط والاحسان فان الحسنات يذهبن السيئات. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل وتقول - [00:04:20](#)

انها عندما تنتهي من الصلاة وتسلم تقول الفاتحة بقولها فاتحة لسيدنا وشفيعنا وقررة اعيننا في حاجة الى روح سيدنا محمد والى اصحابه ومن تبعه. والذي يتبعه. والفاتحة الى رح اهل نبينا وزوجاته وذريته. وفاتحة - [00:04:40](#)

الى روح والديني ووالدي والديني ولجميع المسلمين من مشارق الدنيا ومغاربها من ذكر وانثى تغفر لهم وترحم لعل درجاتهم في الجنة ثم تقرأ سورة الفاتحة ما مدى صحة هذا القول؟ هل هو صحيح ام لا؟ هذا القول غير صحيح وهو - [00:05:00](#)

وبدعة ولا اجر فيه ولا ثواب لانه لم يرد قراءة الفاتحة بعد الصلاة لا للانسان نفسه ولا ولا لغيره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وانما الوارد ان الانسان يقرأ بعد الفريضة بآية الكرسي وسورة - [00:05:20](#)

الاخلاص والمعوذتين مرة مرة الا بعد صلاة الفجر فيكرر هذه السور ثلاث مرات وبعد صلاة المغرب يكرر هذه صور الاخلاص الفلق الناس ثلاث مرات هذا هو المستحب والوارد اما القراءة عن الاموات لا الفاتحة ولا غير الفاتحة فهذا لم يرد به - [00:05:40](#)

وانما الوارد الاستغفار والدعاء للاحياء والاموات من المسلمين فيستغفر لهم ويدعو لهم او يتصدق عن من شاء من اخوانه المسلمين هذا هو الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم او كذلك الحج والعمرة لمن حج عن نفسه واعتمر عن نفسه لا بأس ان يحج عن - [00:06:00](#)

الاموات من اقاربه وغيرهم. هذه التي ورد بها الادلة لا تفعل عن الغير. ويصل ثوابها اذا تقبلها الله الى من نيت له او اما قراءة القرآن عن الاموات او على ارواحهم او عند قبورهم او عند جنازتهم كل هذا من البدع التي ما انزل الله بها - [00:06:20](#)

من سلطان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول انها كبيرة في السن. وتحفظ سورا قليلة من القرآن. وعند صلاتها تردد تلك السور في كل صلاة نافلة او فريضة ما مدى صحة ما تعمل جزاكم الله خيرا. لا بأس بذلك وكانت لا تعرف - [00:06:40](#)

لا تحفظ الا هذه السور فلا بأس ان تكرر قراءتها في الصلوات. قوله تعالى فاقرا ما تيسر منه. قال صلى الله عليه وسلم ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن فلا بأس ان تردد هذه السور في صلواتها اذا كانت لا تحفظ غيرها. نعم. جزاكم الله - [00:07:00](#)

خيرا واحسن اليكم اسرة فقيرة تخرج فطرة رمضان اما من المال او من الارز الذي يتصدق به الناس عليه وليس لهم مال يكتسبونه. هل هذا العمل صحيح وجائز؟ واذا كان غير جائز فما الذي عليهم تجاه السنين التي مضت - [00:07:20](#)

جزاكم الله خيرا. هذا شأنى يخرج الانسان صدقة الفطر مما تصدق به عليه. الحمد لله. اذا كان محتاجا اذا كان اخذه بالصدقة جائزا لحاجته وفقره فلا بأس ان يخرج زكاة الفطر مما تصدق به عليه من الطعام. اما الوقود - [00:07:40](#)

فلا يجوز ولا يجزى اخراجها عن صدقة الحب. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالطعام بصدقة الفطر بدأوا بالصاع فدل على انه لا يجزى غير الطعام وان النقود لا تجزي عن صدقة الفطر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:08:00](#)

واليكم ايضا يملكون ذهبا قليلا تملكوه مما يتصدق به عليهم. هل في هذا الذهب زكاة ايضا؟ جزاكم الله خيرا نعم اذا بلغ النصاب اذا بلغ النصاب وهو عشرون مثقالا او احدى عشر جنية سعودي ونصف الجنيه حد عشر ونصف فانه - [00:08:20](#)

وفيه الزكاة ولو كان متصدقا به عليهم اذا حال عليه الحول. نعم. جزاكم الله خيرا. المستمع عبد الستار عميش وفي نفس الوقت هو اخذ بزوجتي عاجلته المنية وتوفي في حادث. وانا اريد ان احج بالنيابة عني. علما بان - [00:08:40](#)

او اصدقاء واصحاب واولاهم ميسور. بماذا توجهونني والحال ما ذكرت جزاكم الله خيرا. هذا الذي شرع عليه الحادث اذا لم يكن حج حجة الاسلام وله تركة فانه يخرج من تركته ما يحج به عنه من ما له هو لان هذا حق لله عز - [00:09:00](#)

عز وجل ودين لله يجب تخايل وان يحج عنه من تركته. اما اذا كان ليس له مال فلا بأس ان يحج عنه آ ان احد اقاربه او غيرهم من اخوانه المسلمين هذا اذا كان لم يحج حجة الاسلام. اما اذا كان حج - [00:09:20](#)

جاء حجة الاسلام ويراد ان يحج عنه نافلة فلا بأس بذلك ان يحج عنه اي مسلم سواء كان قريبا له او غيره طيب وذلك ينفعه باذن الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع من الجوف رمد الى اسمه بالحروف حميميا. يقول - [00:09:40](#)

رجل جلس للتشهد الاول وبدلا من ان يقرأ التشهد قرأ الفاتحة ناسيا ثم قرأ التشهد ولكنه لم يسجد للسهو ولم تذكر الا بعد ان مضى وقت ما حكم صلاته؟ هل يعيدها؟ ام ماذا يفعل؟ جزاكم الله خيرا. صلاته صحيحة. وما دام انه - [00:10:00](#)

بالتشهد الاول بعد ما تذكر فقد ادى الواجب عليه وتكون قراءته للفاتحة من باب الخطأ والسهو فيستحب ان يسجد عن ذلك اه بعد السلام او قبل السلام بعد السلام ان لم يطو للفصل اما ما دام طال الفصل فانه لا شيء عليه والحمد لله - [00:10:20](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. امرأة طلقها زوجها طلقتين ثم استرجعها. ثم اختلف معها مرة ثانية فقال لها اذهبي الى بيت اهلك وورقتك في الطريق. ثم اخذ جميع عفشها كما تقول وذهب الى وذهب به - [00:10:40](#)

الى بيت اهلها وهي تسأل الان ما الحكم؟ جزاكم الله خيرا وهل يعتبر هذا طلاقا بائنا؟ وما هو احكام وما هي احكام الطلاق البائن؟ جزاكم الله خيرا. اذا كان نوى بقوله اذهبي الى اهلك نوى به الطلاق فانه يعتبر طلاقا لان - [00:11:00](#)

هذا كوربا او كناية والكناية اذا صاحبته نية الطلاق صارت طلاقا. فعلى هذا تكون الطلقة الثالثة تكون قد بانت بينونة كبرى وعليها العدة ان كانت ممن يحضن فتعتد بثلاث حيل وان كانت ممن لا يحضن لصغر او - [00:11:20](#)

فانها تعتد بثلاثة اشهر وان كانت حاملا فانها تعتد بوضع الحمل. هذا خلاصة انواع العدة بحق المطلقات قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء يعني حيض على قول بعض العلماء - [00:11:40](#)

او اطهار على قول البعض الاخر ثلاثة تطهار على قول البعض في العلماء الاخر. وان الانسة والصغيرة عدتها ثلاثة اشهر لقوله تعالى واللأئي يئسن من المحيض من نسائكم ان اغتبتن فعدتهن ثلاثة اشهر واللأئي لم يحق واما الحامل - [00:12:00](#)

وتعتد بوضع حملها لقوله تعالى وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. والذي يترتب على الطلاق الثلاث الكبرى بحيث لا تحل لزوجها المطلق الا بعد ان يتزوجها زوج اخر زواج رغبة لا زواج تحليل ولا - [00:12:20](#)

ثم يبدو له فيطلقها راغبا عنها غير مرید للاستمرار معه. فاذا طلقها حلت بزوجها الاول بعقد جديد قوله تعالى فان طلقها يعني الثالثة قال تعالى الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان - [00:12:40](#)

الى قوله تعالى فان طلقها يعني الثالثة فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان تراجعا ان ظن ان يقيما حدود الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل ايضا شيخ صالح اذا خطبت وهي - [00:13:00](#)

في العدة كيف يكون تصرفها؟ لا يجوز التصريح بفطنة المعتد بقوله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا توعدهن سرا الا ان تقولوا قولا - [00:13:20](#)

معروف التصريح بخطبة معتدة محرم واما التعريض فهو جائز كان يقول انا اريد زوجة لعل الله يبسر لي رؤية سالحة او انا راغب فيك او اني فيك لراغب او لا تفوتيني نفسك او ما اشبه ذلك من التعريضات - [00:13:40](#)

واما التصريح فلا يجوز لان الله نهى عنه في حال العدة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن هم شاب مرت عليه فترة لم يكن فيها محافظا على الصلاة ولا على الصيام. والان تاب الى الله سبحانه وتعالى - [00:14:00](#)

اسأل عما مضى من حياته في تلك الفترة هل يقضي ما فاته من صوم وصلاة؟ ام ان توبته تجب ما قبلها جزاكم الله خيرا. توبته تجب ما قبلها ان شاء الله. ان شاء الله. عليه بالمحافظة على الصلاة وعلى امور دينه في مستقبل حياته. والله - [00:14:20](#)

توبوا على من تاب. وليس عليه قضاء. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شاب ايضا من الجزائر. مر تقريبا بنفس المرحلة التي مر بها السائل الاول فهو يذكر جملة من المعاصي ارتكبها والان ندمن ندما شديدا. وحتى فكر - [00:14:40](#)

حسب ما يذكر في رسالته في الانتحار من حول ما وقع فيه من الاخطاء ويسألكم عن التوبة شيخ صالح هل تقبل رغم ومن ذنبك ما يصفه جزاكم الله خيرا. يقول الله سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:15:00](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له. فامر بالتوبة والاناة ووعد بانه ويغفر الذنوب جميعا ونهى عن القنوط من رحمته وان الانسان يظن ان ذنبه لا تكفره التوبة او لا يغفره الله - [00:15:20](#)

فان هذا من الشيطان الشيطان هو الذي يوقع الانسان في الذنب ويزينه له ثم بعد ذلك يأتيه ويقنطه من رحمته ويقول له ليس لك

توبة حتى يضايقه وربما ينتهي امره الى ما ذكر السائل من انه يقتل نفس - [00:15:40](#)

يقع في محذور اخر وكبيرة عظيمة على الله سبحانه وتعالى ولا تغفلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا ومن يفعل كذلك عدوانًا وظلمًا فسوف نصليه نارًا وكان ذلك على الله يسيرًا. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يقتل - [00:16:00](#)

مسه بحديدة انه يعذب بحديدته في نار جهنم يجأ بها نفسه يعني يطعن بها نفسه الى رجال ومن تردى من جبل فمات فانه يتردى في جهنم. ومن تحسى سما ومات فانه يتحسى سمه في نار جهنم. فالحاصل - [00:16:20](#)

ان قتل الانسان بنفسه جريمة عظيمة ولا يجوز للانسان ان يقتل نفسه لاي آآ تضايق يصيبه في هذا ايه الدنيا؟ بل عليه ان يصبر ويحتسب ويرضى بقضاء الله وقدره. اما قضية انه حصل منه جنود فعليه ان يتوب منها - [00:16:40](#)

الله غفور رحيم. قال تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. كفار اذا تابوا غفر الله لهم ما قد سلف. من الكفر والالحاد وقتال المسلمين الى غير ذلك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله. والتوبة تجب ما قبله - [00:17:00](#)

وهذا فضل الله سبحانه وتعالى. فعلى الاخ السائل ان يتوب الى الله وان يحسن الظن بالله وان يبشر بالخير. لان الله سبحانه وتعالى وعد انه يتوب على التائبين ويغفر ذنوب المذنبين ويعفو عن السيئات وهو الذي يقبل التوبة عن عباده - [00:17:20](#)

عن السيئات ويعلم ما تفعلون. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يقول عبد الله احمد. يقول انه تلاحظ في بعض المجتمعات كثرة البدع ثم يقول ان المبتدعين لهم حجة قوية ولا نستطيع الاخذ معهم والرد. ويطيل في - [00:17:40](#)

رسالته شيخ صالح ويرجو منكم التوجيه جزاكم الله خيرا. آآ او كثرة البدع فهذا مرجعه الى احد امرين اما الى الجهل في امور الدين والا تأثر بدعاة السوء وعلماء الضلال الذين يدعون الى البدع ويروجون لها - [00:18:00](#)

وعلى المسلم ان يحذر من البدع. قال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة لكن ضلالة في رواية كل ضلالة في النار. فقلوه صلى الله عليه وسلم واياكم هذا تحذير شديد قوله صلى الله عليه وسلم من البدع - [00:18:20](#)

لما يترتب عليها من من نقص الدين او الخروج من الدين نهائيا والعياذ بالله. البدعة خطرها تلين وليس للمبتدعة ولله الحمد حجة وانما عندهم شبهات باطلة ليس لهم حجة السنة مع اهل السنة واما المبتدعة فليس - [00:18:40](#)

ليس لهم حجج وانما عندهم شبهات لاحظة لا قيمة لها. فعليكم مناصحتهم والحذر منهم و عليكم ايضا بتعلم السنة وتعلم الدين حتى تعرفوا السنة من البدعة. البدعة انما تروج في حال - [00:19:00](#)

في حالة الجهل والغفلة. اما اذا تعلم المسلم امور دينه وتعلم وعرف و عرف البدعة وتعريف البدعة وما هي والبدعة فانه يحذر منها. البدعة ما احدث في الدين مما ليس منه. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:19:20](#)

فهو رد. وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. هذه هي البدعة. كل ما احدث في الدين مما ليس منه اي ليس له دليل من كتاب الله ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم لانه لا يجوز التعبد لله الا بما شرعه واتباع - [00:19:40](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الواجب على المسلم لم يكن الله جل وعلا الى العادات والتقاليد وما يستحسنه الناس او تحسينه عقولنا بل ان الله انزل علينا كتابا وارسل الينا رسولا وبين لنا ما شرعه لنا مفصلا فما - [00:20:00](#)

الا ان ننفذ ما جاء في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولكن ذلك لا يتم الا بالعلم النافع تعلم والحذر من دعاة الضلال ومن كتب الضلال. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله - [00:20:20](#)

قال سبحانه وتعالى على تفضلكم من اجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقائنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة دائما للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا - [00:20:40](#)

مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة مجنون على الدرب مرة اخرى - [00:21:00](#)